

## الأشخاص ذوو الإحتياجات الخاصة ورحلة الحماية

تلخّص هذه النشرة الإرشادية بعض المبادئ الشاملة التي يجب مراعاتها عند تطبيق نهج الحماية وعند استخدام الموارد الموجودة لدى مركز الموارد والدعم. كما تتضمّن بعض التوصيات المحدّدة.

المبادئ الشاملة<sup>1</sup>:

### الدّمج وعدم التمييز

يؤدي الإخفاق في عدم أخذ ذوي الإحتياجات الخاصة في الحسبان في تدخلات الوقاية والإبلاغ والإستجابة وفي اتّخاذ التدابير الرّادعة فيما يتعلّق بالحماية إلى زيادة تعرّضهم لمخاطر الإستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي (SEAH). وغالبًا ما يُستبعد الأشخاص من ذوي الإحتياجات الخاصة - دون وعي - من أنشطة الحماية ممّا يدلّ على أنّ عوامل الخطر الخاصة بهم والتي يتعرضون لها لم تُؤخذ في عين الإعتبار في عمليّات التّخطيط الأوّليّة.

لذا يجب:

- التأكّد من مراعاة منظور الإعاقة في جميع عمليّات التّخطيط لضمان "تضمين" الحماية الشاملة منذ البداية.
- العمل مع الأشخاص من ذوي الإحتياجات الخاصة من مختلف الأعمار والنوع الإجتماعي والأوضاع الإجتماعية والإقتصادية ومع المنظّمات التي تمثّلهم بمثابنتهم جهات معنيّة رئيسيّة في وضع البرامج.
- الأخذ في عين الإعتبار القوى العاملة المتنوعة لزيادة التركيز على التقاطعيّة (على سبيل المثال، نساء الشعوب الأصليّة من ذوي الإحتياجات الخاصة).
- وضع قوائم مرجعيّة تعكس النّهج التقاطعيّة، (على سبيل المثال، التأكّد من أنّ القائمة المرجعيّة تعكس الإحتياجات المتباينة لكلّ من النّساء ذوات الإعاقة البصريّة وذوات الإعاقة السمعيّة – لأنّ نُهج التواصل ستختلف).
- التأكّد عند تنظيم أيّ ورشة عمل أو تدريب من أنّ الموقع والمواد ومنهجية التيسير يراعون النوع الإجتماعي والإعاقة ويّسّمون بالشمول وميسرون بحيث يمكن الوصول إليهم.

### إمكانية الوصول

يمكن أن تزيد الخدمات التي يتعدّر الوصول إليها من المخاطر. فقد يواجه الأشخاص ذوو الإحتياجات الخاصة صعوبة في الوصول إلى الخدمات بالطريقة ذاتها التي يصل إليها غيرهم من غير ذوي الإحتياجات الخاصة؛ وقد يضعهم ذلك في مواقف تنطوي على مخاطر أكبر، كالمرافق الصحيّة على سبيل المثال. كما قد تستبعد خدمات دعم النّاجين/النّاجيات من الإستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة - عن غير قصد - إذا قدّمت في بُنى غير ميسرة الوصول أو إذا كان الموظفون يفتقرون إلى الوعي حول مراعاة منظور الإعاقة.

<sup>1</sup>تتوافق هذه المبادئ مع مبادئ اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وهي: احترام الكرامة المتأصلة، والاستقلالية الذاتية الفردية، بما في ذلك حرية تحديد خياراتهم بأنفسهم واستقلاليتهم، وعدم التمييز، والمشاركة الكاملة والفعالة والاندماج في المجتمع، واحترام الفوارق وقبول الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء من التنوع البشري والطبيعة البشرية، وتكافؤ الفرص، وإمكانية الوصول، والمساواة بين الرجل والمرأة، واحترام القدرات المتطورة للأطفال ذوي الإعاقة واحترام حق الأطفال ذوي الإعاقة في الحفاظ على هويتهم.



تستبعد آليات الإبلاغ غير الشاملة الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة وبذلك فإن فعاليتها محدودة. فقد يواجه الشخص الكفيف أو الذي يجد صعوبة في التّواصل والقراءة تحديات في تقديم شكوى، خاصة إذا كانت آلية الإبلاغ تتطلب من الشخص أن يكتب/ملء النماذج كتابيًا. وكذلك قد تعرّض آليات الإبلاغ البديلة للأشخاص الصمّ أو الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية على سبيل المثال، سريتهم وسلامتهم للخطر – وبذلك تزيد من المخاطر.

#### لذا ينبغي

- أخذ المخاطر المتزايدة التي يشكلها عدم تيسير الوصول الى الخدمات في الاعتبار عند تصميم المشروع وتنفيذه.
- التأكيد من وضع أكثر من آلية واحدة للإبلاغ ومن أنّها صُمّمت بالتعاون مع الأشخاص الذين يعانون من إعاقات مختلفة والذين سيشركون في البرنامج.

تزيد المعلومات الشاملة والمتاحة التي تُقدّم بطرق متنوعة الى أقصى حدّ من انتشار الرّسائل. يجب دعم الناس لفهم حقوقهم بطريقة تناسبهم؛ لمعرفة أنّهم غير ملزمين بمقايضة الجنس للحصول على السّلع والخدمات، أو أنّ لديهم الحق في الوصول إلى الخدمات مثل الأشخاص من غير ذوي الإحتياجات الخاصة. وبالمثل، يحتاج العاملون في مجال الإغاثة والتّمنية من ذوي الإحتياجات الخاصة إلى الشعور بالأمان في بيئة عملهم ورؤية مؤشرات واضحة من المنظّمة عن عدم قبولها بالتحرش الجنسي (وغيره من أشكال الممارسات التمييزية). ويجب أن يعرفوا أيضًا مكان الإبلاغ والوصول إلى الخدمات التي يحتاجون إليها.

يجب أن تحدّد/تشير منظّمت الإغاثة من خلال مشاركة المعلومات ورفع الوعي/التوعية احتياجات السّكان وتؤكد من تلقي الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة (الذين قد لا يكون لديهم الوصول ذاته إلى التعليم أو غير القادرين على الرؤية أو السمع أو التّواصل) معلومات واضحة.

#### لذا يجب:

- الأخذ في عين الاعتبار إشراك ذوي الإحتياجات الخاصة والمنظّمت التي تمثّلهم في تصميم الرّسائل وسبل التّواصل حول الإستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي لضمان تيسير الوصول.
- إشراك الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة من البداية في أنشطة التوعية ومشاركة المعلومات لضمان أنّ الرّسائل ملائمة ومقبولة..

#### المساواة بين الجنسين

إنّ النساء والفتيات والمراهقات من ذوي الإحتياجات الخاصة هنّ أكثر عرضة لخطر الإستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي نظرًا لتقاطع انعدام المساواة بين الجنسين مع التمييز بسبب الإعاقة. وقد يستهدف الأفراد الذين يبحثون عن فرص لاستغلال النّساء والفتيات والمراهقات، ذوي الإحتياجات الخاصة منهم لأنهم يظنّون أنّهم أهدافًا سهلة ولا يمكنهم تقديم شكوى أو لن يتمّ أخذهم على محمل الجد إذا ما قدّم شكوى للأسباب المختلفة المذكورة أعلاه. وقد لا يكون لدى الأشخاص من ذوي الإحتياجات الخاصة والمنظّمت التي تمثّلهم وعي كاف حول المشكلات الخاصة التي تواجهها النّساء منهم وقد لا تكون النّساء في مناصب قيادية ممّا يزيد مرة أخرى من افتقارهنّ إلى التعبير ورفع الصّوت.

#### لذا ينبغي:

- البحث عند التعامل مع الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة والمنظّمت التي تمثّلهم عن تمثيل متنوّع يشمل النساء والفتيات والمراهقات من ذوي الإحتياجات الخاصة من أوضاع مختلفة وكذلك أشخاص من مختلف أنواع العجز.
- دمج منظور الإعاقة في جميع تدخّلات تعميم المنظور الجنساني والمستهدفة للنوع الاجتماعي التي تهدف إلى تمكين النساء والفتيات والمراهقات من ذوي الإحتياجات الخاصة.

أهم النّصائح لتطبيق منظور شامل للإعاقة في مجال الحماية



RESOURCE  
& SUPPORT  
**HUB**



تتمحور رحلة الحماية حول أربع مراحل تطرح كلّ منها سؤالاً على المنظمات للتمعّن فيه بينما تتخذ خطوات نحو تعزيز سياسة الحماية والممارسات والثقافات لديها لمنع الإستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي والإستجابة لهم بصورة فعّالة:

- ما هي الحماية؟
- كيف يتم تقييم الحماية والتخطيط لها؟
- ما الذي تتطلبه الحماية؟
- ما العمل في حال حدوث مشكلة

إنّ النّصائح المدرجة في الجدول أدناه ليست مفصّلة ولكنها ذات صلة في جميع المجالات.



RESOURCE  
& SUPPORT  
**HUB**



<p>تحديد الشبكات التي يمكن أن تدعم ذوي الإحتياجات الخاصة (خاصة أولئك الذين يتطلّبون دعمًا كبيرًا) والذين يشاركون في عمليات الشكاوى والتّحقيقات حول الاستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي.</p>	<p>بناء معرفة الموظّفين والشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين/الجهات المعنية الأخرى وزيادة وعيهم حول الإعاقة (بما في ذلك العاملين في مجال الدعم النفسي والاجتماعي والشرطة والعاملين في مجالي المرافق الصحية والتعليم). إشراك الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة كمدرّبين حيثما أمكن ذلك للتصدي للأعراف الإجتماعية المؤذية واختلال موازين القوى من أجل مناهضة الاستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي.</p>	<p>العمل مع الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة والمنظّمات التي تمثلهم لإجراء تدقيق من منظور مراعاة للإعاقة للبرنامج والمعلومات والتواصل والبنية التحتية.</p>
<p>استهداف، على وجه التحديد، الموظّفين الذين يقضون وقتًا طويلاً - وغير الخاضعين للإشراف دومًا - مع النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة ودعمهم بشأن الحماية وإسداء المشورة وتدريبهم.</p>	<p>تشجيع توظيف الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة والنساء لتحويل المواقف وتمثيل قضايا النوع الاجتماعي والإعاقة في تصميم المشروع وتنفيذه.</p>	<p>التأكد من توفير معلومات حول الاستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي وحول الإبلاغ عنهم في نماذج مختلفة ونشرها عبر وسائل متعددة (الإذاعة، وقادة المجتمع، وبطرق غير أدبية، وخلافه).</p>
<p>العمل مع الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة والمنظّمات التي تمثلهم وكذلك مجموعات الأهالي للتأكد من أنّ الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة على دراية بحقوقهم ومسؤولياتهم وعمليات الإبلاغ وتعزيز النهج الداخلية المتعلقة بالاستغلال والإنتهاك والتحرّش الجنسي.</p>	<p>العمل مع النساء والرّجال من جميع الأعمار ومن مختلف أنواع العجز لتصميم مجموعة من آليات الإبلاغ السريّة وتوفيرها بحيث تعكس متطلبات مختلف أنواع العجز (مثل الأشخاص الصم-المكفوفين/ذوي الإعاقات المتعدّدة) لضمان السريّة.</p>	<p>التأكد من أنّ تصميم المرافق لا يُعرّض الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة لخطر إضافي (يجب أن تحتوي المرافق الصحية التي يمكن الوصول إليها على أقفال).</p>

ينبغي تضمين حلقات تغذية راجعة تشاركية في أي خطة حماية للتحقق من الدرجة التي وصل إليها دمج الإعاقة

